الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية الأدب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Faculté des Lettres et des Langues

ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵍⴰⴽⵍⵉ ⵎⵓⵃⴻⵏⴷ ⵓⵍⵃⴰⵊ - ⵜⵓⴱⵉⵔⴻⵜ -
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵜⵓⵖⵔⵉⵎⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⴷ ⵜⵙⵙⵏⵉⵡⵉⵏ
ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵜⴰⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⴷ ⵜⵙⵙⵏⵉⵡⵉⵏ

جامعة البويرة

قسم: اللغة العربية وآدابها

تخصص: دراسات لغوية

العنف المدرسي و علاقته بالتحصيل اللغوي السنة الثالثة من الطور المتوسط ـــ أنموذجا ـــ

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

إعداد الطالبتين:

- باشا ناجية
- نوي هاجر

إشراف الأستاذة:

بودالية رشيدة

لجنة المناقشة

1-: مصطفاي يمينة..... رئيسًا

2-: بودالية رشيدة أستاذة مساعدة صنف "أ"..... مشْرِفًا ومقرّرًا

3-: الوناس زاهية..... عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2015/2014

شكر وتقدير

بسم الله الرحمان الرحيم نحمدك اللهم و نشكرك على نعمة العلم التي أنيرت طريقنا، ثم الصلاة و السلام على خير الأنام و من يهديه نهتدي المصطفى العدنان.

نحمد الله الواحد الأحد الذي لا يذكر مع اسمه شيء في الأرض و لا في السماء الذي وفقنا على إتمام هذا العمل و هذا من عظيم فضله علينا فله الحمد و له الشكر وحده لا شريك له.

نتقدم بجزيل الشكر إلى من ساعدنا في إنجاز هذا العمل الأكاديمي، و أرشدنا إلى الطريق الصحيح و قادتنا إلى بر الأمان و طريق النجاح، إلى من علمتنا معنى الصرامة و الجد و الثقة بالنفس. أستاذتنا المحترمة

و لا ننسى أولئك الذين يعملون فيعملون، و يعملون فيخلصون كل أساتذتنا بداية من المرحلة الابتدائية حتى المرحلة الجامعية، و الشكر أيضا لمن مدنا يد المساعدة من قريب أو بعيد.

و في الأخير نرجوا من المولى أن يعود هذا العمل و على غيرنا بالخير والمعرفة.

إهداء

إلى من قال فيهما عز وجل "لا تقل لهما أف و لا تنهرهما وقل لهما قولا كريما"

إلى التي حملتني وهنا على وهن وأكرمتني بعطفها وحنانها وغمرتني بحبها إلى التي سهرت علي الليالي، التي أنارت مساري بالعواطف وكل المعاني القيمة، رمز الفداء و التضحية أمي الحبيبة والغالية على قلبي"خدوجة"أطال الله في عمرها.

إلى من علمني أن العلم عبادة و التقوى سيادة وعمل بكد في سبيلي، وإلى من أحمل إسمه بكل إفتخار أبي الحبيب"أحمد" حفظه الله.

إلى إخوتي الأعزاء على قلبي:حميد، محمد، أحسن، خالد، كريم، عز الدين، وزوجاتهم.

إلى أخواتي الحبيبات: دليلة، رزيقة، وزوجها عبد الكريم.

إلى أبناء إخوتي: لينا، وسيم، ياسين، إكرام، نور اليقين، وائل، رتاج، والمولود الجديد.

إلى من ساعدني وحثني على مواصلة دربي وتحقيق أحلامي.

إلى من أعزه نصف قلبي فكان القلب كله "زوجي فؤاد" الذي شاطر معي الحياة حلوها ومرها.

إلى صديقاتي العزيزات اللواتي جمعني بهم مجمع علم وصداقة، صبرينة، سهيلة، فطيمة، سارة...

إلى زميلتي في هذا البحث "هاجر"

وإلى كل من يعرف ناجية وتحية إلى كل من قدم لي يد المساعدة على رأسهم الأستاذة المحترمة "بودالية وشيدة" أشكرها كثيرا على كلماتها المشجعة.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة عملي.

ناجية

إهداء:

بسم الله الأعز الأمجد الذي خلد بالعز رسالة نبيه وحبيبه محمد-صلى الله عليه وسلم-

أهدي ثمرة عملي هذا إلى كل من كان له تأثير على حياتي وعلى نفسي، إلى الذي وهب عمره وأفناه من أجل أن أكون.

إلى الذي تأبى بذكر إسمه الظنون، إليك أبي وحبيبي وعزيزي أيها الحنون،أهديك عملي الذي تشهد له العيون مهما كتبت فيه الأسطر والصفحات فلا أفيه حقّه إليك يا أغلى من مال الدنيا وكنوزها ليتني أستطيع أن أرد لك بذرة من ذلك الجميل أطال الله في عمرك.

إلى من رآني قلبها قبل عينيها واحتضنتني أحشاؤها قبل أيديها، وكانت الجنة تحت قدميها، ولامست جبهتي شفتيها تمنحني السعادة مليء ما فيها، إلى المرأة الحبيبة والتقية العفيفة التي فقدت بفقدها نموذجا متميزا للأمومة الصادقة والمودة البريئة والقلب الكبير إنها أمي رحمها الله وغفر لها وجعل صحبتها مع الأنبياء والصديقين والصالحين.

إلى رمز الحب و بلسم الشفاء، إلى القلب الناصع بالبياض إلى والدة زوجي.

إلى صاحب القلب الطيب و النوايا الصادقة ، إلى والد زوجي.

إلى عماد عائلتنا إلى من تفر الكلمات وتتنافر في الأجواء لتنقش اسمه على قلوبنا إلى أخي وقدوتنا

نور الدين الذي به تكتمل سعادة عائلتنا، إلى أخي و قرة عيني، من كنت وستبقى دائما صاحب الروح الطيبة.

إلى من أكن له المحبة والتقدير أخي عبد الوهاب.

إلى من أعزّه نصف قلبي، فكان القلب كله إلى زوجي "سفيان" .

إلى إخوتي:جمال،أحمد، مسعود،محمد، مروان، خالد،ميلود،نبيل،حسين،جمال.

إلى أغلى ما لدينا في الوجود إلى لؤلؤتنا الكتكوتة هديل حفظها الله لنا،إلى من لا طعم للحياة دونهن، لأنهن شموع بيتنا وزهور بستاننا إلى الرياحين الحسناوات: ربيحة، نسيمة، فوزية، فاطمة، سميرة،

زينب، حليمة،سارة، جهيدة، و أبنائهن:إكرام، محمد، نهال، عبد الكريم، رمزي، لميس، سلمى، نور الهدى، محمد.أسامة،إسلام.

إلى التي أحببتها حب بلا حدود ، إلى التي صدقت معي وكفكفت دموعي حين أبكي، إلى شمعة البيت وضياؤه وبهجته وسروره، إلى كتر الإبتسامة وبستان السعادة، فكانت نعم الأخت المحبة سارة .

إلى زميلتي في هذا البحث ،ناجية.

إلى من دعمتنا في إنجاز هذا العمل وكانت بمثابة اليد اليمنى لنا ومثلنا الأعلى الأستاذة بودالية رشيدة.

إلى من تعلقت معهم روحي وأنفاسي، إلى من كانوا نغمة من نغمات أجراسي أهديكم ألف سلام ولا أقول لكم سلام لأنه سيكون اللقاء بيننا في يوم من الأيام:كترة،أمال ،فاطمة،و إلى كل صديقاتي.

هاجر

يعد العنف سلوكا انحرافيا مكتسبا، وظاهرة اجتماعية مثيرة للقلق كما انه من الظواهر الاجتماعية المركبة التي لا تعتمد على عامل واحد، وليست وليدة عنصر وحيد بل هي وليدة مجموعة من العوامل و الأسباب، والعنف يعبر في حد ذاته عن طبيعة الضعف والخلل، ولم يقتصر على نمط بل تعددت أنماطه وأساليبه إلا أن ما يهمنا هنا هو العنف في المؤسسات التربوية وبالتحديد العنف في المدراس.

إن الحديث عن العنف المدرسي يكتسب أهمية خاصة حيث أن المدرسة هي ثاني مؤسسات التنشئة الاجتماعية بعد الأسرة، ان المدرسة وجدت في المجتمع لتحقيق الأهداف الاجتماعية التي تتزامن مع النمو المتكامل و السليم للأفراد و التلاميذ، كما أوكلها المجتمع تربية النشء وصيانة العقول، فالعنف المدرسي مشكلة أساسية لإدارة المؤسسة والمعلمين والمرشدين حيث تعيق سلوكات العنف المؤسسة عن القيام بدورها وذلك بتعطيل السير الحسن للدرس وتضييع الوقت المخصص لانجاز الأنشطة المبرمجة للحصة التعليمية التي تؤثر على التحصيل اللغوي للتلاميذ، ويؤدي هذا إلى الانحراف عن الأهداف المسّطرة والمرجوة وبناء على ما سبق التطرق إليه حول هذه المشكلة يمكن القول إن العنف المدرسي يؤثر على التحصيل الدراسي وخاصة التحصيل اللغوي لدى تلاميذ الطور المتوسط، وقد أدرجنا بحثنا هذا تحت عنوان: العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل اللغوي، وانطلقنا في دراستنا لهذا الموضوع من سؤال وهو: ماذا نقصد بالعنف المدرسي؟ وكيف يؤثر هذا الأخير على التحصيل اللغوي؟

وللإجابة على هذه السؤال حاولنا رسم خطة للسير وفقها، تتمثل في مقدمة شملت الماما عامّا بالموضوع. وبما أن دراستنا تنصب حول مشكلة العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل اللغوي فقد تناولنا الجانب النظري الّذي ينقسم إلى فصلين: الفصل الأول خصصناه لمشكلة

العنف وفيه تحدثنا عن مفهوم العنف بصفة عامة وأهم المصطلحات المرتبطة به، ومفهوم العنف المدرسي؛ وأسبابه؛ وعوامله؛ وأنواعه؛ وأشكاله؛ ومصادره،أما الفصل الثاني تناولنا فيه التحصيل اللغوي: مفهومه، أنواعه، وشروطه، وعوامله، وأهميته، أما الفصل الأخير فقد قمنا بتخصيصه للجانب التطبيقي حيث عملنا على تحليل النتائج المتحصل عليها في جدول إحصائي بهدف الوصول إلى الإجابة عن الإشكال المطروح وفي الوقت نفسه التحقق من صحة الفرضيات.

وأنهيناه بخاتمة شملت نتائج البحث وبغية تحقيق هذا اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم أساسا على وصف الظاهرة كما توجد في وسطها الطبيعي. أضف إلى ذلك أنّه لا يتوقف عند هذا الحد بل يصل إلى فهم أسبابها و تحليلها، وهذا لا يتأتى لنا إلا بالاعتماد على مجموعة من المصادر والمراجع التي تناولت هذا الموضوع نذكر منها: سيكولوجية العنف المدرسي والمشاكل السلوكية للدكتور عبد الرحمان العيسوي، العنف المدرسي بين النظرية والتطبيق لزيادة أحمد عبد الرحيم كذلك العنف المدرسي لأحمد الحويتي، أمّا عن الصعوبات التي واجهتنا فهي قلة المراجع المتعلقة بالموضوع إضافة إلى ضيق الوقت وصعوبة تطبيق الاستبيان داخل المدارس نظرا لحساسية الموضوع.

وفي الأخير نتقدم بالشكر للمولى الجليل على إعانته لنا في إكمال هذا البحث وكلّ من ساعدنا في مشوارنا الدراسي ولو بابتسامة صغيرة كما لا ننسى أساتذتنا الكرام وعلى رأسهم الأستاذة المشرفة بودالية رشيدة التي تفضلت بالإشراف على هذه المذكرة وكان لاهتمامها وتوجيهاتها بالغ الأثر في إتمامها فنسأل الله أن يجزيها عنا خير الجزاء.

1.مفهوم العنف:

أ.لغة:

تشير المعاجم والقواميس إلى معان لغوّية عديدة للعنف: جاء في معجم لسان العرب لابن منظور: "العنف هو أخرق في الأمر، وقلّة الرّفق به أوعليه. يعنف عنفا وعنافة أو أعنفه وعنفة تعنيفا وهو عنيف إذا لم يكن رفيقا في أمره، واعتنف الأمر أخذه بعنف. الأعنف كالعنيف: والعنيفالّذي لا يحسن الرّكوب، ليس له رفق بركوب الخيل أعنف الشّيء: أخذه بشدّة، واعتنف الشّيء كرهه. والتّعنيف: التوّبيخ والتقّريع واللّوم. عنف: العين والنّون والفاء أصل صحيح يدلّ على خلاف الرّفق." [1]

وورد في منجد "المعتمد": عَنُفَ: عنفا وعنافة بالرّجل وعليه، لم يرفق به وعامله بشدّة. عنّفه: عامله، ولامه بشدّة، عتب عليه. العُنْف: ضدّ الرّفق، الشّدة والقساوة، والأعنف العنيف خلاف الرّفيق.[2] كما جاءفي معجم تهذيب اللّغة للأزهريّ مفهوم العنف: عنف:قال اللّيث: العنف ضدّ الرّفق، يقال: عَنفَ به، يعنف عنفا فهو عنيف: إذا لم يكن رفيقا في أمره. قال وأعنفته أنا عَنْفَتهُ تعنيفا، قال: وعنفوان، فعلوان، من العنف: ضدّ الرّفق، ويجوز أن يكون الأصل فيه: أنفوان،

---

(1) ابن منظور، مرجع سابق، لسان العرب، مادّة عنف: الجزء التاّسع، ص: 257،258 .

(2) المعتمد قاموس عربّي – عربّي، دار صادر، بيروت، ب ط، 2000م، مادّة: عنف، ص: 33.

من إئتنفت الشّيء، واستأنفته: إذا إقتبلته، فقلبت الهمزة عينا، فقيل عنفوان، والإعتنافة الكراهة[1].

ويعرّفه الخليل في معجمه العين: "عنف، العُنْفَ: ضدّ الرفق ،عَنِفَ يعنف عنفا فهو عنيف، وعنّفته تعنيفا، ووجدت له عليك عَنْفاً ومشقّة، وعنفوان الشّباب، أوّل بهجته، وكذلك النّبات، قال شاعر:

تلوم أُمَرّاً في عنفوان شبابه وتترك أشباع الضّلالة حُيَّرا

وقل: وقد دعاها العنفوان المخلس. وإعتنفت الشّيء كرهته."[2]

تتفّق المعاجم العربيّة في شرحها اللّغويّ للعنف الّذي يعني: خرق الأم، وقلة الرّفق والتوّبيخ والتقّريع، والشّدّة والمشقّة، وما نستخلصه أنّها جمعت في شرحها بين العنف المعنويّ والعنف الماديّ.

ب.اصطلاحا:

يعرّفه: ف. دود سون: "fitjhugh Dodson" بأنّه :"شعور بالغضب أو العدوانّية يتجسّد بأفعال دامية جسديّا أو بأعمال تهدف إلى تدمير الآخر."[3] يتضّح من خلال هذا التّعريف أنّ هناك أشكال عديدة للعنف منها: العنف الجسديّ الّذي ينجم عنه إصابات وأعمال تدّمر الآخر، بالإضافة إلى العنف اللّفظّي والمعنويّ الّذي له دوره الفّعال في تحطيم نفسّية الآخر.

---

(1) أبو منصور محمد بن أحمد الأزهريّ، تهذيب اللّغة، تحقيق: رياض زكي قاسم، دار المعرفة للطّباعة والنّشر والتوّزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2001م المجلّد الثّالث ، ص: 2596.

(2) خليل بن أحمد الفراهيديّ، معجم العين، تحقيق: عبد الحميد هنداويّ، دار الكتب العلمّية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م، المجلّد الثّالث، ص: 239.

(3) خليل الوديع شكور، العنف والجريمة، دار العلوم العربّية، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ص: 22.

يعرّفه"سند بول روكنغ" بأنّه: "الاستخدام غير الشّرعيّ للقوّة أو التّهديد باستخدامها لإلحاق الأذى والضّرر بالآخرين."[1] يبيّن هذا التّعريف استخدام العنف بشتى أنواعه سواء كان ماديّا أو معنويّا لإلحاق الأذى بالآخرين. وفي اللّغة الانجليزيّة: فإنّ الأصل اللاّتينيّ لكلمة violence: هو violencia ومعناها: "الاستخدام غير المشروع للقوّة الماديّة."[2] يمكن القول –هنا - أنّ العنف يقتصر على الاستخدام الفعليّ للقوّة الماديّة مثلا: كاستخدام الأسلحة، أو الضّرب بأداة حادّة.

أما سعد المغربيّ فيرى أنّ: "العنف استجابة سلوكيّة تتميّز بصيغة انفعاليّة شديدة؛ قد تنطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير." [3] يشير هذا التّعريف إلى أنّ العنف قد يظهر نتيجة انفعال الشّخص إثر مثير ما يؤدّي إلى مواجهته بالعنف، ممّا يؤدّي إلىانعدام التّفكير في العواقب، فقد تحجب الرّؤية فتعمى البصيرة موجة من الانفعال[4]، وأحيانا لا تظهر هذه الاستجابة الانفعالية، وإنّما تظهر في صورة أخرى على شكل ابتسامة ساخرة؛ تتضمّن إخجالا و تحقيرا وعنفا ضدّ الآخر.

يعرّفه مصطفى حجازيّ: "العنف لغة التّخاطب الأخيرة الممكنة من الواقع ومع الآخرين

---

(1) خليل الوديع شكور، المرجع السابق، ، العنف والجريمة، ص:31 .

(2) حسين توفيق إبراهيم، ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة أطروحة دكتوراه، بيروت1990، ص:41.

(3) سعد المغربي، سيكولوجية العدوان أو العنف، مجلة البحوث و الدراسات النفسية، العدد الأول، 1987، ص:26.

(4) قال الرّسول –صلى الله عليه وسلّم – في هذا المقام: " ليس الشّديد بالصّرعة وإنّما الشّديد من بمسك نفسه عند الغضب."رواه مسلم.

حين يحسّ المرء بالعجز عن إيصال صوته بوسائل الحوار العادي، وحين تترسّخ القناعة لديه بالفشل في إقناعهم بالاعتراف بكيانه وقيمته."[1] أي عند افتقار الإنسان للقدر اللاّزم بالاعتراف بكيانه وقيمته؛ يقوم بإثبات ذاته بواسطة العنف، لذا فإنّ الاعتراف بكيان الفرد خاصّية إنسانّية أساسّية؛ لكن لا يحصل ذلك في كلّ الأحوال ممّا يؤدّي إلى الفشل ثّم إلى العنف.

2.بعض المصطلحات المرتبطة بالعنف:

أ.العدوان:

يعرّفه عبد الّرحمان العيسويّ: "العدوان عند الإنسان هو محاولة تدمير الغير ممتلكاته."[2] أيّ الاعتداء على ما يملكه الآخرون، والعمل على تدميره، وقد يكون ذلك بسبب أمراض نفسّية كالغيرة والحسد.

ب.الإحباط:

هو عنصر من عناصر العنف ويعني "حالة الحرمان من إشباع مشروع، وقد يكون الإحباط ناجما عن غياب شيء أو عن وجود مانع خارجّي أو داخلّي َيحول دون الوصول إليه." [3] نستنتج أنّ الإحباط هو حالة يعيشها الفرد نتيجة التوتر بسبب شدة الضغط التي قد يكون منشأها داخلي أو

---

(1) مصطفي حجازّي، التّخلّف الاجتماعّي (مدخل إلى سيكولوجّية الإنسان المقهور)، دار الّنهضة العربّية، بيروت لبنان، ط8،2001م، ص: 16.

(2) عبد الّرحمان العيسويّ، سيكولوجّية الجنوح، دار الّنهضة العربّية للطّباعة والّنشر، بيروت، لبنان، ط8، 1984م، ص: 81.

(3) سلامّي نوربير، المعجم الموسوعّي في علم الّنفس، ترجمة أسعد وجيه، دمشق، سوريا، (ب ط)، 2000م، ص: 16.

خارجيّ، والّتي تشكّل عائقا لا يمكنه من الوصول إلى ما يرغب فيه.

ج.الاكتئاب:

حالة من الاضطراب النّفسيّ "أكثر ما تكون وضوحا في الجانب الانفعاليّ للشخصيّة. "[1] أيّ أنّ الاكتئاب هو تأثّر الفرد بالجوانب الانفعاليّة ممّا تفقده السّيطرة والانضباط، ويجعله يشعر بعدم الاهتمام بذاته ويقلّل من شأنها.

د.الإساءة:

تعني سوء التصّرّف في السّلوك مع الآخرين في محاولة التّعدي عليهم لإلحاق الضّرر بهم[2]. أيّ محاولة إيذاء الآخرين، وذلك بالتّعدي على ممتلكاتهم وقد تكون هذه الإساءة بدنّية أو نفسّية أو أخلاقّية.

هـ .القوّة:

القوّة قد تعني في مفهومها العامّ والشّامل "مقدرة الفرد على التّحكم وفرض السّيطرة والإرادة

---

(1) ينظر: طه فرج وآخرون، معجم علم النّفس والتّحليل النّفسيّ، دار . القاهرة، مصر، ط1، 1993م، ص: 110.

(2) ينظر: مراد عبد الفتاح، موسوعة البحث العلميّ وإعداد الرّسائل والأبحاث والمؤلّفات، الإسكندريّة، مصر، (ب ط)، (ب ت)، ص: 61.

على الآخرين لتحقيق هدف معين[1]. إذن فالقّوة هي عنصر من عناصر العنف لأنّ العنف لا يتّم في معظم الأحيان تنفيذ أشكاله وخاصّة الجسميّ إلاّ عن طريق تنفيذ القّوة.

و.الغضب:

يمثّل دافعا من الّدوافع القوّية للعنف وهو "انفعال يعّبر عن شعور قويّ بعد الّرضا. "[2] إذن فالغضب ردّ فعل يجعل الإنسان لا يحتمل الآخر ممّا يؤّدي إلى التّصرف بشكل انفعالّي؛ فيكون الغضب بذلك وسيلة لتفريغ شحنة الانفعال الّداخلّية في صور عنف مختلفة.

العنف المدرسّي:

1.مفهومه:

يعتبر العنف المدرسّي سلوكا يتّصف بالعدوانية، يصدر عن تلميذ أو مجموعة من التلّاميذ ضدّ بعضهم البعض أو ضدّ المدّرس يتسّبب في إحداث أضرار ماّدية أو نفسّية أو جسمّية، ويتضّمن الهجوم والاعتداء الجسمّي واللّفظّي والعراك بين التلّاميذ، والتّهديد والمشاغبة والاعتداء على ممتلكات الغير و تخريبها[3].

(1) ينظر: الصّالح مصلح، قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعّية، دار عالم الكتب للطّباعة والّنشر والتوّزيع، القاهرة، ط1، 1999م، ص: 411.

(2) دافيدف لندا، السّلوك الاجتماعّي، الوراثة، البيئة، الّروابط الاجتماعّية، ترجمة: الطّواب سيد وخزام، المجلّة الّدولّية، ط1، القاهرة، 2001م.

(3) ينظر: جمعة سّيد يوسف، الاضطرابات السّلوكّية دار الغريب للطّباعة والّنشر، مصر، (ب ط)، 2000م، ص: 22.

ويعرفه " شيدلر" " shidler " بأّنه " السّلوك العدواني اللفظي وغير اللفظي نحو شخص آخر يقع داخل حدود المدرسة. "[1]

يعرفه الأستاذ: الدكتور أحمد الحويتي: بأّنه:هو مجموع السّلوك غير مقبول اجتماعيا بحيث يؤثر على النّظام العام للمدرسة ويؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي [2].

وتعرفه تبداني خديجة : بأّنه: " السّلوك الذي يمارسه التلّميذ في مدرسته سواء ضد زملائهم أساتذتهم ضد ممتلكات المدرسة و القائمين عليها وهو مظهر من مظاهر التكّيف المدرسي."[3]

وبناء على ما سبق نستنتج :أن العنف المدرسي هو جملة التصرفات والأفعال العنيفة التي تصدر من التلّاميذ إتجاه معلميهم أو الهياكل المدرسية، و يكون هذا العنف إما ماديا أو معنويا مباشرا أو غير مباشر.

2.أسباب العنف المدرسي:

إن السّلوكات العنيفة التي يقوم بها التلّميذ في الوسط المدرسي هي وليدة أسباب متعددة تذكر أهمها:

---

(1) أحمد الحويتي، العنف المدرسي، دار الهدى للطّباعة والنّشر والتوّزيع ، عين مليلة ، ط1،2003م، ص: 234.

(2) ينظر: المرجع نفسه، ص: 235.

(3) تبداني خديجة و آخرون، الأسرة والمدرسة، سوء التكيف المدرسي بين الإشكالية و الواقع ، دار قرطبة للّنشر والتوّزيع ، وهران، الجزائر، ط1، 2004م، ص: 78.

أ.أسباب تعود إلى المؤسسة التربوية نفسها:

❖ **السلطوية في الإدارة التربوية :** قد يكون من المتوقع أن يتجه عمل معظم المديرين باتجاه مساعدة المعلمين على تحسين عمليّة التعّليم بأبعادها، إلاّ أنّ هذا قد يظّل توقعا مثاليا ما دامت الدراسات تؤكّد ضعف القدرات الإدارية لدى مديري المدارس ، وعدم توفير الجّو المؤدي للسّلوك السّيئ من خلال إشراك التلاّميذ في اتخاذ القرارات والنزعة التسّلطية في الأساليب الإدارية، وغياب التناغم بين الإدارة والمدرس و التلميذ [1].

إن العوامل سابقة الذّكر في علاقتها بالعنف المدرسي ليس تحصيل حاصل، بل هي مظاهر متعددة لتربية العنف المدرسي، وهي إن دلّت على شّيء فإنّها تدّل على تعمق العنف وامتداده في معظم جوانب العمل التربوي، بالإضافة إلى عوامل أخرى، كطريقة تصميم المؤسسة واكتظاظ الصفوف، نقص المرافق الضرورية، انعدام الخدمات.

(1) ينظر:نادية مصطفي الزرقاوي أيوب مختار ، أسباب العنف المدرسي ، أسباب تمايز أو تجانس ، مجلة العلوم الإنسانية ، منشورات جامعة محمد خيضر ، جامعة بسكرة ، الجزائر ، العدد (05) ، ديسمبر 2003، ص :59.

يتضح أن للإدارة سلطة على التلّاميذ فليس هناك توافق بين الأستاذ والتلّميذ حيث تقوم تلّك الأخيرة بتفضيل الأستاذ دائما، وإلقاء اللّوم على التلّميذ وإن كان الأستاذ صاحب الخطأ ينجر عنه عنف بالإضافة إلى عوامل أخرى.

ب.أسباب بيداغوجية :

●**المنهج الدراسي:** تعتبر المناهج الدراسية مصدراً خصبا من مصادر العنف المعنوي، كيف لا وما تحدث في أغلب الأحيان هو الاكتفاء بترجمتها بعد إستيرادها ثم فرضها بطريقة تعسّفية على الطلاب ، ونتيجة لذلك فإن معظم محتويات تلك المناهج لا تلبي احتياجات المتعلمين ولا تلائم إستعدادتهم و قابليتهم .

●**التلقين:** كأداة أساسية في التعليم: غالبا ما يرتبط التلّقين بغياب أهمية الإقناع والتركيز على العنف ومنه العقاب بأنواعه المادّية والمعنوّية المصرّح وغير المصّرح. وإن كان يعتقد أنّ التلقين طريقة اقتصادّية فعالة حيث لا تنجح طرائق أخرى ، إلاّ أنّ التلّقين كثيرا ما يمارس من خلال سلطة المعلم لا تناقش، حتى أخطاؤه بإثارتها وليس من الوارد الاعتراف بها ،بينما على الطالب أن يطيع ويمتثل، ولا شيء يضمن امتثاله فقد يولد ذلك أوجه عديدة من السلوك العنيف[1].

ومنه نستنتج أن إستعمال أساليب بيداغوجية غير مناسبة واعتماد مناهج دراسية قديمة لا تتماشى مع متطلبات العصر، وكذلك طريقة التلقين وهي الطريقة الأساسية في فهم التلميذ، فإذا لم تتوفر المنهجية للأستاذ والجرأة، و كذلك أن تكون له طريقة تمكنه من إيصال المعلومة.

---

(1) ينظر: نادية مصطفى الزرقاوي أيوب مختار، المرجع السابق، أسباب العنف المدرسين، ص:60.

ت.أسباب تعود إلى المدرسين:

ككثرة الغياب في أوساط المعلمين، الأمر الذي يؤدّي إلى ضرورة استخلافهم بمدرسين آخرين وهذا بدوره يؤدّي بالتلّاميذ إلى الخروج عن النّظام في الصّف، ويساعد على إزياد الفوضى والتمرد داخل المؤسسة التربوية ككل، إضافة إلى سلوكات بعض المدرسين غير المسؤولة[1] .

يتّضح أنّ من سلوكات العنف غياب المعلم و تعويضه بمعلم آخر يدفع بالتلّميذ إلى الفوضى وذلك تحقيرا للأستاذ المستخلف .

ج.أسباب تعود إلى التلاميذ:

كطبيعة التنّشأة الاجتماعية ، الواقع تحت تأثير المخدرات ، الإحساس بالظلم والتعويض

(1) ينظر: عبد الرحمان العيسوي، السيكولوجية العنف المدرسي والمشاكل السلوكية ، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1 ، 2007 م، ص: 38، 39.

عن الفشل [1]. إنّ للبيئة الاجتماعية تأثير كبير على المراهقين، وذلك نتيجة اختلاطهم برفقاء السوء ممّا يؤدي إلى تدهور في المستوى الدراسي للتلّميذ، كما هو موضح في الصورة الموالية:

د.أسباب تنظيمية :

كغياب لجان تأديبية في حالة وقوع تجاوزات ، وعدم التعّاون والتنّسيق بين جمعيات أولياء

(1) ينظر: عبد الرحمان العيسوي، المرجع السابق، السيكولوجية العنف المدرسي و المشاكل السلوكية، ص: 39.

التلّاميذ وإدارة المؤسسة[1]. لكل مؤسسة تربوية نظام داخلي يحكمها، ففي حالة غياب المراقبة وعدم التنّسيق بين إدارة المؤسسة وأولياء التلّاميذ ينجّر عنه أعمال عنيفة .

هـ.أسباب قانونية:

عدم وجود قوانين ولوائح واضّحة تحكم عمل المؤسسات التربوية، والافتقار إلى أنظمة تعالج مسائل الخلاف بين الأطراف الفاعلة في المؤسّسة التربوية[2].نجد أن تطبيق القانون داخل المؤسسة يؤدّي إلى خلافات بين عناصر العملّية التعليمية وهم المعلم ، التلّاميذ، الإدارة .

و.أسباب أمنية:

وذلك راجع إلى عدم وجود رجال أمن المؤسّسة التربوية أو نقص كفاءاتهم، مقارنة بحجم المؤسّسة وعدد التلّاميذ [2].

(1) ينظر: عبد الرحمان العيسوي، المرجع السابق، السيكولوجية العنف المدرسي و المشاكل السلوكية، ص: 40.

(2) ينظر: أحمد الحويتي، المرجع السابق، العنف المدرسي، ص: 251.

نستنتج أنّ غيّاب المراقبين أو نقص كفاء تهم يجعل التّلاميذ يشعرون بحرية القيام بسّلوكات عنيفة.

ي.أسباب تعود إلى وسائل الإعلام :

نظرا للّدور الّذي تلعبه وسائل الإعلام في نشر ثقافة العنف وخاصة الإعلام المرئي من خلال الأفلام والمسلسلات التي تبثّ يوميا، بالإضافة إلى العديد من القنوات الفضائية التي تساهم هي الأخرى في تشكيل خلفية العنف لدى التّلاميذ[1] .وهكذا يتبين أن تفسير إشكالّية العنف في المؤسسات التربوية لا يمكن أن يعود فقط إلى التصنيع المادي للمدارس أو إلى سلوكات مدرسيها، أو إلى برامجها الغير مناسبة، لكن يعود أيضا وبشكل أساسي إلى المجتمع والمؤسسات الاجتماعية كالأسرة ،ووسائل الإعلام وجماعات رفقاء السوء، باعتبار أن هذه المؤسسات هي سابقة عن المدرسة ومتزامنة لها.

(2) ينظر: أحمد الحويتي، المرجع السابق، العنف المدرسي، الصفحة نفسها.

نستنتج أن للإعلام تأثّير كبير في نشّر ظاهرة العنف و يكون ذلك عن طريق الأفلام والمسلسلات وبالتالّي، ينتقل العنف من الأسرة إلى المجتمع ومن المجتمع إلى المدرسة وتصّبح المدرسة تتحّمل أعباء الخلافات الأسرية، ومشاكل الشّارع وما فيه من آفات و كل هذا ناتج عن أخطاء وسائل الإعلام التي تساهم يوميا من خلال قنواتها الفضائية في ترسيخ ثقافة العنف لدى الأطفال والشباب.

3.أنواع العنف المدرسي:

أ. العنف المادي: ويشتمل:

- السّطو على ممتلكات الغير أو ممتلكات المدرسة .
- التخريب داخل المدرسة.
- الكتابة على الجدران.
- تمزيق الكتب.

ب. العنف المعنوي: ويشتمل:

- السّب والشّتم.
- الاستهزاء والسّخرية.
- العصيان.
- إثارة الفوضى[1].

فالعنف المدرسي يتخذ شكلا بدنيا أو جسميا وشكلا مادّيا على الممتلكات والأدوات المدرسية .

---

(1) ينظر:أحمد الحويتي، مرجع سابق، العنف المدرسّي، ص: 236.

ونجد أنّ من مظاهر العنف الأكثر انتشارا الضّرب باليد والدفع والركل و كذلك السّب و الشّتم والسّخرية والّذى قد يكون على الأستاذ أو بين التلّاميذ ممّا يؤدّي إلى تكوين الشّلل داخل المؤسسة.

4. مصادر العنف المدرسي:

العنف المدرسي ليس بالضرورة أن يكون مصدره من داخل المدرسة ، بل يمكن أن يكون من خارجها أيضا وهو:

أ. عنف من خارج المؤسسة :

- **الترهيب:**

هو العنف الموجه من خارج المؤسسة إلى داخلها [2]، نجد أن هذا النّوع من العنف يكون على أيدي مجموعة من البالغين ليسوا تلاميذ ولا أهالي حيث يأتون في ساعات الدراسة يقومون بالقفز من الجدران من أجل الإزعاج أو التخريب و أحيانا يسّيطرون على سير الدروس.

- **عنف من قبل الأهالي:**

ويكون إما بشكل فردي أو جماعي ، وتحدث ذلك عند مجيء الأهالي دفاعا عن أبنائهم فيقومون بالاعتداء على نظام المدرسة والإدارة ، مستخدمين أشكال العنف المختلفةالضرب، الشتّم.

ب. العنف من داخل المؤسسة :

- العنف بين المعلمين أنفسهم.

---

(1) عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية العنف المدرسّي والمشاكل السلوكية، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان، ط1، 2007م، ص: 29.

(2) أحمد الحويتي، مرجع سابق، العنف المدرسّي، ص: 236.

- العنف بين التلّاميذ أنفسهم .

- عنف التلّاميذ على المعلم [1].

إن مصادر العنف داخل المؤسسة، عنف بين التلاميذ أنفسهم ويكون بالركل والدفع وعادة ما يكون التلّميذ المتعدى عليه ضعيف لايقدر المواجهة خاصة إذا اجتمع عليه أكثر من تلميذ، أما بالنسبة للعنف بين المعلمين والتلاميذ يكون بالعقاب الجماعي سواء بالضّرب أو الشّتم أو الاستهزاء والسّخرية، وكذلك الاضطهاد والتفرقة في المعاملة والتهديد بالرسوب مما يجعل التلّميذ يشعر بالفشّل الدائم، وكذلك عنف التلاميذ على المعلم وذلك بتخريب الأشياء الخاصة بالمعلم و الشّتم في غيابه والتهديد وقد وصل بهم الأمر إلى الإعتداء عليه بالضّرب بأعنف الوسائل.

5.أشكال العنف المدرسي:

يأخذ العنف المدرسي الموجّه ضّد التلّاميذ أشكالا متعددة وهي كالتالي :

أ.العنف الجسدي:

أعطى العديد من الباحثين تعريفات واضحة حول مدلول العنف الجسّدي، منها:

"العنف الجسدي هو استخدام القوة الجسدية بشكل معتمد اتجاه الآخرين من أجل إيذائهم وإلحاق أضرار جسمية لهم و ذلك كوسيلة عقاب غير شرعية مما يؤدي إلى آلام و أوجاع و معاناة نفسّية جراء تلك الأضرار، ويعرض صّحة الطفل للأخطار"[2]، نستنتج أن العنف الجسدي هو استعمال

---

(1)ينظر: أحمد الحويتي، مرجع سابق، العنف المدرسّي، ص:237.

(2) نفسه، ص :237.

نستنتج أن العنف الجسدي هو استعمال القّوة الجسدية و إلحاق الضّرر بالآخرين و من أمثلة ذلك:استخدام العنف الجسدي: رفسات الأرجل، ضرب بالأيدي أو الأدوات لأعضاء الجسم، دفع الشّخص.

ب.العنف النفسي:

قد يتمّ من خلال عمل أو الامتناع عن القيام بعمل وهذا وفق مقاييس مجتمعة معرفة علمية للضرر النفسي ،وقد تحدث تلك الأفعال على يد شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة والسّيطرة لجعل الطفل متضرر مما يؤثر على وظائفه السلوكية، الوجدانية، الذهنية والجسدية[1]، نستنتج أن العنف النفسي يجعل الفرد منطويا نتيجة سيطرة الآخرين عليه مما يؤثر على سلوكه ومن الأفعال العنيفة، التخويف، التهديد، العزلة، فرض الآراء على الآخرين بالقوة.

---

(1) ينظر: كامل عمران، تأثير العنف النفسّي على شخصّية التلاميذ، في العنف والمجتمع مداخل معرفية متعددة، أعمال الملتقي الدّولي الأّول 09_10مارس 2003 م، طبع خلال السنة الجامعية 2003 م/2004 م، ص: 123- 124.

1.تعريف التحصيل:

أ.لغة:

يعني التّحصيلفي الّلغة المشّتق من حصل:الحاصل من كل شيء:ما بقي وثبت وذهب ما سواه، يكون من الحساب والأعمال ونحوها، حصل الشّيء يحصل حصولا، والتّحصيل: تمييز ما يحصل، و الاسم الحصيلة، قال لبيد:

وكل امرئ يوما سيعلم سعيه ***** إذا حصلت عند إلا له الحصائل

والحصائل: البقايا،الواحدة حصيلة،وقد حصّلت الشّيء تحصيلا.وحاصل الشّيء ومحصوله: بقيته، وقال الفراء في قوله تعالى:"وحصل ما في الصدور"سورة العاديات الآية: 10 .

أي بّين، وقال غيره:ميّز،وقال بعضهم:جمع وتحصّل الشّيء:تجمع وثبت:والمحصول:الحاصل،وهو أحد المصادر التي جاءت على مفعول كالمعقول والميسور والمعسور.وتحصيل الكلام:رده إلى محصوله[1]. وجاء في معجم الوجيز:حصل:الشّيء والأمر:خلصه وميّزه من غيره، يقال:حصل العلم.تحصل الشيء:تجمع ثبت، ويقال:تحصل من المناقشة كذا:أستخلص[2].نستنتج مما سبق أن التّحصيل هو تجميع الأفكار وتثبيته.

ب.اصطلاحا:

هو مصطلح جامع لمصطلحي الاكتساب والتعلم إذ يحدث التحصيل إما بصفة عفوية عن

(1) ينظر: ابن منظور، مرجع سابق، لسان العرب، ج15، ص: 143 .

(2) ينظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، ط1، 1980م، ص: 157.

طريق الإكتساب المباشر للّغة أو بصفة مقصودة إرادية عن طريق التعّلم الغير المباشر للغة وما يقضيه من استراتيجيات وكيفيات لتحقيق ذلك[1].

2.تعريف اللغة:

أ.لغة:

اللغة مشتقّة من لغا يلغو:إذا تكلّم، فمعناها الكلام[2] .لغا:لغو واللغا:لقط ومالا يتعدى به من كلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا على نفع،التهذيب:اللغو واللغا واللغوي ما كان من الكلام غير المعقود عليه،وقال الأزهري:واللغة من الأسماء الناقصة وأصلها لغوة من اللغا تكلم،واللغو:في الإيمان مالا يعقد عليه بالقلب مثل:قولك:لا والله،قال القراء:كان قول عائشة أنّ اللغو ما يجري في الكلام على غير عقد،قال:وهو أشبه ما قيل فيه بكلام العرب،قال الشافعي:اللّغو في لسان العرب كلام غير معقود عليه، قال الأصمعي، لغا، يلغو إذا خلف باليمين بلا اعتقاد: وقيل معنى اللغو الإثم،ولغا في قول يلغو ويلغي ولغوا واللغي بكسر تلغي لغا والملغاة:أخطأ وقال باطلا[3].

ب.اصطلاحا:

تعريفات عديدة أشهرها ما ذكرها أبو الفتح ابن جني في كتابه الخصائص حيث قال:"حد اللغة

---

(1) ينظر: مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، ط1، 1980م، ص:157 .

(2) ابن منظور، مرجع سابق، لسان العرب، ص:256.

(3) نفسه، ص :213.

أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"[1]. و منه نستخلص أن اللغة أصوات منطوقة يوظفها كل مجتمع لتحقيق أغراضهم. وقال ابن الحاجب في مختصره"حدّالّلغة كل لفظ لمعنى"[2].نستخلص أن اللّغة عبارة عن رموز ذات معاني .

التحصيل اللغوي:

1.مفهومه:

هو مجموع المفردات والألفاظ والأساليب التي اكتسبها التّلميذ خلال دراسته لمادة اللّغة العربية ويستطيع تفسيرها والتعبير عنها لفظا أو كتابة أو كليهما معا، مستخدما القواعد النحوية التي مرت بخبراته السابقة[3].

هو كل ما يحصله أي يكتسبه طالب العلم من المعرفة اللغوية مفردات ونحو وبلاغة في فترة دراسية [4]. من التعريفين نستنتج أن التّحصيل اللغوي هو عبارة عن مهارات وخبرات

لغوية تثبت في ذهن التلميذ يكون قد اكتسبها من خلال فهمه للمادة سواء كان لفظا أو كتابة من

---

(1) أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص تحقيق الدكتور هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2001،ج1، ص:87 .

(2) مختصر ابن الحاجب، نقلا عن: محمد محي الدين أحمد محمود، في علم اللغة، مكتبة الآداب، القاهرة، (ب ط)، (ب ت)، ص:5.

(3) ينظر: زكريا الحاج إسماعيل، التحصيل اللغوي، لدى التلاميذ المرحلة الإبتدائية،قطر،1990،ص:308.

(4)المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.

قراءة ونحو وبلاغة وتعبير مما تولد لديه رصيد معرفي ولغوي.

2.أنواع التحصيل اللغوي:

تبين الدراسات المختلفة أنّ التحصيل نوعان: تحصيل جّيد وتحصيل ضعيف:

❖ **التحصيل الجيد:**

يحقق فيه التلّميذ مستويات تحصيلية مرتفعة مقارنة بأقرانه من نفس العمر العقلي والزمني.

❖ **التحصيل الضعيف:**

أو ما يسمى بالتأخر الدراسي يعبر عن حالة من الضعف أو النّقص في التحصيل نتيجة عدة عوامل قد تكون عقلية أو اجتماعية و يمكن أن يشمل بعض المواد أو كل المواد[1]. إذن التحصيل اللغوي الجّيد يتحقق من خلال النتائج الإيجابية التي يتحصل عليها التلّميذ وهذا ما يبين مستواه الدراسي مقارنة بزملائه أما التحصيل الضعيف يظهر من خلال تدني الدرجات الدراسية، الذي يظهر من خلال التأخر الدراسي والنتائج السلبي.

3.شروط التحصيل اللغوي:

يعمل التعلم على تحسين سلوك المتعلم و ذلك من خلال كل ما يكتسبه من معارف ومهارات واتجاهات خلقية، كما أن التعليم لا يمكن أن يحدث إلا بإتباع مجموعة من الشروط التي تساعد التلميذ على التحصيل اللغوي وهي ما يلي:

---

(1) ينظر: محمد أبونبيل، معجم علم النفس و التحليل النفسي، دار وائل للّنشر والتوّزيع، الأردن،ب ط، 2003م، ص: 25.

❖ **التكرار:**

لحدوث التعلم لابد من التكرار أو الممارسة، فلا يستطيع حفظ أي شّيء دون تكرار ذلك عدة مرات حتى يتّم إعادة التعلم وإتقانه. إذن التعلم وليد التكرار فكلما تكررت المعلومة ترسّخت في الذهن أكثر فأكثر.

❖ **الدافعية:**

شرط من شروط حدوث التعلم الجيد، وهو أن يكون هناك دافع نحو بذل الجهد والطاقة لتعلم المواقف الجديدة أو حل المشكلات . من خلال ذلك نستنتج أن الإرادة لها دور فعال في عملية التعلم حيث تولد لديه أفكارا جديدة تساعده على مواجهة الصعوبات في المجال العلمي.

❖ **الطريقة الكلية:**

أن يأخذ المتعلم أولا فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل ثم بعد ذلك يبدأ في تحليله إلى جزيئاته ومكوناته [1]. إذن فالطريقة الكلية تبين لنا قدرة التلّميذ على التحليل والتركيب.

❖ **التسميع الذاتي:**

هو عملية يقوم بها الفرد محاولا استرجاع ما حصله من معلومات وما اكتسبه من خبرات ومهارات وذلك أثناء الحفظ ويعده بمدة قصيرة، ولهذه العملية فائدة عظيمة إذ يتبين للمتعلم مقدار ما حفظه وما بقي في حاجة إلى المزيد من التكرار حتى يتم حفظه، وهذا من جهة ومن جهة أخرى

(1) ينظر: عبد الله حميد حمدان السهلي، الأمن النفسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف، الرياض، (ب ط)،2003م، ص: 54، (أطروحة ماجيستر).

تمكّن الفرد من تحديد الحافز على بذل الجهد، ومن المزيد من الانتباه والحفظ ممّا يشعر به الحافظ من متعة النّجاح وألم الخيبة يدفعه إلى إعادة الحفظ ومن البديهي أنّه لا ينبغي أن يبدأ المتعلم في عملية التسميع إلاّ بعد فهم المادة واستيعابها [1].نستنتج مما سبق أن طريقة الحفظ تكون عن طريق تكرار ما تم استيعابه من قبل في مدة قصيرة مما يضمن له النجاح لاحقا.

❖ **الإرشاد و التوجيه:**

إن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد منه المتعلم من إرشادات المعلم، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل في مدة زمنية قصيرة[2]. يعتبر التعلم عن طريق الإرشاد والتوجيه من طرف المعلم أكثر فعالية من التعلم الذي لا يستفيد من الإرشادات والنصائح .

4.العوامل المؤثرة في التحصيل اللغوي:

إن هدف العملية هو تحقيق مستوى تحصيلي يؤهل التلميذ إلى مستوى تعليمي أعلى إلا أن البعض من التلاميذ يفشلون في دراستهم و ذلك لمجموعة من العوامل أهمها مايلي:

أ.عوامل متعلقة بالتلميذ نفسه:منها:

- **الدافعية للإنجاز:**

فالتحصيل اللغوي يرتبط بدافعية الإنجاز، وكلما امتلك الطالب دافعا قويا للإنجاز كلما ارتفع

---

(1) ينظر: عبد الرحمان العيسوي، مرجع سابق، سيكولوجيّة الجنوح، ص: 105.

(2) نفسه، ص: 105.

التحصيل لديه[1]. ومن بين الدارسين الذين تطرقوا إلى هذه المصطلح ما قام به باركل(1979) حين قصر أهمية الدافعية في ارتفاع مستوى التحصيل والتفوق والنجاح"[2]. ومن هنا فإن الدافعية تؤثر تأثيرا كبيرا وتساهم مساهمة فعّالة في عملية التحصيل اللغوي.

- **الاستعداد الدراسي:**

هو مدى قابلية الفرد للتعلم أو مدى قدرته على اكتساب سلوك أو مهارة معينة إذا ما تهيأت له الظروف المناسبة، غير أن التحصيل يختلف عن الاستعداد. لأن التحصيل يعتمد على خبرات تعليمية محددة في أحد المجالات الدراسية. بينما الاستعداد الدراسي يعتمد على الخبرة التعليمية العامة التي يكتسبها الفرد في سياق حياته[3]. وعليه فإن تحصيل التلاميذ ذوي الاستعداد الدراسي المرتفع يكون أفضل من تحصيل التلاميذ ذوي الاستعداد الدراسي المنخفض.

- **القدرات العقلية:**

إن التحصيل اللغوي يتأثر بقدرات التلّاميذ العقلية، فذوو القدرات العقلية المرتفعة أكثر تحصيلا من ذوي القدرات العقلية المنخفضة[4]. نستنتج أن نتائج التحصيل اللغوي يختلف من تلميذ لآخر بحسب القدرات العقلية التي يمتاز بها كل تلميذ.

---

(1) ينظر: الصالح مصلح، التكيف الإجتماعي و التحصيل اللغوي، دار الفيصل، الرياض، ط1، 1996، ص: 27.

(2) ينظر:عبد الحميد أنشواتي، علم النفس التربوي، دار الفرقان، مؤسسة الرسالة،ط2، 1985،ص: 217.

(3) ينظر: أبو علام رجاء، علم النفس التربوي، دار التعلم، الكويت، دط، 1994م، ص: 308.

(4) ينظر: بوق محي الدين، المدخل إلى علم النفس، دار الفكر، عمان،ط3، 1990م، ص: 200.

ب.العوامل الجسمية: بالنسبة للعوامل الجسمية العامة للتلميذ والعاهات الخلقّية التي تحد منقدرة التلميذ على بذل الجهد و مسايرة زملائه في المدرسة ،ومن أكثر العاهات المنتشرة فيمدارسنا ضعف حاسة السمع والبصر وكذا عيوب النطق[1]. و لهذا يمكن القول إن صحة التلميذ سلامة حواسه و خلوه من العاهات الجسمية أيا كان نوعها يساعده عل التحصيل الجيد.

ج. العوامل التربوية:

إضافة إلى العوامل الجسمية توجد عوامل تربوية وتتمثل في مجمل الظروف المدرسية التي يعيشها التلميذ داخل المدرسة.

●المعلم كعامل مؤثر في التحصيل اللغوي:

للمعلم دور أساسي ومباشر في اكتساب التلاميذ اللغة، إما سلبا أو إيجابا وذلك من خلال قدرته على التنويع في أساليب التدريس و مدى مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ وحالته المزاجية العامة، ونمط الشخصية، ومدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية بطريقة جيدة ممووضوعية وعدم التساهل في توزيع العلامات بما لا يتناسب وما يستحقه التلاميذ[2].نستخلص مما سبق أن المعلم هو المحرك الأساسي للعملية التعليمية فطريقته في إلقاء الدرس وإيصال المعلومة للتلميذ.

---

(1) ينظر: محمد العربي ولد خليفة، المهام الحضارية للمدرسة و الجامعة الجزائرية،مساهمة في تحليل و تقييم نظام التربية و التكوين البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 1986م، ص: 44.

(2) ينظر: أماني محمد ناصر، التكيف المدرسي المتفوقين و المتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية التربية، 2005م، 2006م، ص: 67.

مما يجعله يمتلك رصيد لغوي(مفردات) وكذلك نمط شخصيته لها دور مؤثر في التحصيل اللغوي.

●المناهج:

إذا كان البرنامج مبنيا على أسس سليمة،بحيث تراع فيها طبيعة نمو التّلميذ في المرحلة التي أعدّ من أجلها، حيث تكون متكّيفة مع النمو الفيزيولوجي النفسّي للتّلميذ ويكون تحصيله اللغوي جيدا. وإذا حصل العكس يكون تحصيله ناقصا مثلا القراءة.

د.عوامل متعلقة بالمدرسة:

يتأثر التحصيل اللغوي بالبيئة الإجتماعية والمادّية للمدرسة وبأنظمة الإمتحانات فيها،وبمدى توافق الطالب مع محيطه، وبعلاقته مع زملائه ومعلمه، وكلما كانت العلاقة قائمة على الاحترام المتبادل، ومعرفة المعلم للمراحل النهائية للتلاميذ وبمشكلاتهم وكيفية التعامل معها، كلما أثر ذلك إيجابا في مستوى التحصيل لديهم،أما عدم معرفة احتياجات التلّاميذ النفسّية والتعليمّية والعلاقة القائمة على إساءة معاملتهم فذلك يؤثر سلبا في مستوى تحصيله[1].مما سبق يمكن القول أن عملية تعلم اللغة واكتسابها لدى التلاميذ مرتبطة بمدى تأثرها بكل من العوامل الأسرية والاجتماعية والاقتصادية والدراسية، ومساهمتها في تلبية الحاجات المادية والمعنوية، وكلما كانت هذه العوامل بالنسبة للتلميذ أنسب كان تحصيله اللغوي أرفع.

---

(1) ينظر: الداهري صالح الكبيسي وهيب مجيد، علم النفس العام، دار الكندي، الأردن، ط1،2000م، ص: 65.

هـ.عوامل متعلقة بالأسرة:

تؤثر طريقة معاملة الوالدين لأبنائهم على مستوى تحصيلهم اللغوي،فالوالدان اللذان يهتمان بحياة أبنائهم،ويشاركان في أنشطتهم، يؤثران إيجابا في انجازهم الدراسي،وأن ما توافره الأسرة من بيئة إجتماعية ونفسية لأبنائها،وما تتيحه لهم من إمكانات مادية تلبي متطلباتهم الدراسية،يؤثر في إستقرارهم النفسي والإجتماعي،وبالتالي على مستوى التحصيل لديهم[1].ومنه نستخلص أن التحصيل اللغوي للتلاميذ يكون وفقا للمكانة الإجتماعية التي يحتلونها وبتعبير أدق وفقا لنوعية البيئة التي يعيشون فيها .

و.عوامل اقتصادية :

يعتبر العامل الاقتصادي العامل الأول المحيط بالأسرة، فتدني المستوى الاقتصادي للأسرة يخلق صعوبات تربوية متعددة ويجعل من الصعب تحقيق ما ترغب بالوصول إليه"إن المستوى الاقتصادي للأسرة يعد عاملا معوقا على التحصيل الدراسي للتلميذ حيث أن الدخل الضعيف يشكل له إحباط نتيجة عجز الأسرة على تلبية مطالبه، فإذا شعر التلميذ أن لباسه مثلا يقلل من قيمته بين زملائه يحس بالخجل يمكن أن يدفعه إلى الانطواء ويفقده ثقته بنفسه،بينما الأسرة المستقرة اقتصاديا يحس أبنائها بالطمأنينة مما يشجعهم غلى الاختلاط بالآخرين وهناك حالات يكون فيها دخل الأسرة منخفض وتقوم هذه الأخيرة باشتراك أبنائها في المسؤولية المادية وهذه ما يؤدي إلى

---

(1) ينظر: آدم بسماء، النمو الأخلاقي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، كلية التربية، جامعة دمشق، (ب ط)، 2001م، ص: 81.

تعطيل مستقبلهم الدراسي[1]. وعليه فإن العقبات الاقتصادية تؤدي غالبا إلى عدم استقرار الأسرة وعدم تمسكها و بالتالي تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي لأبنائها.وبذلك نستنتج أن العامل الأسري له علاقة مباشرة بالعامل الاقتصادي حيث كلما كان الدخل المادي للأسرة مرتفع ساهم في تلبية المتطلبات الدراسية لأبنائهم"الكومبيوتر،الكتب...الخ"ومنه فالنتائج تكون ايجابية وكلما كان الدخل المادي منخفض قد يشكل عائق في المشوار الدراسي للأبناء.

5.قياس التحصيل اللغوي:

وهي صور من الاختبارات التي يقوم بها المدرس بإعدادها من واقع المواد التحصيلية التي درسها التلميذ، وتهدف الاختبارات المدرسية التحصيلية إلى مدى تحقيق الأهداف التعليمية،وهي إما اختبارات عادية تعد بواسطة المعلمين أو اختبارات عامة تعدها الوزارة نهاية كل مرحلة دراسية،خاصة الثانويات العامة[2].ومن أشهر تلك الصور ما يلي:

أ.الاختبارات التقليدية:

وهي من أقدم الوسائل التي استخدمت لقياس التحصيل،ويطلق عليها أحيانا اختبارات المقال،ويقصد بها أسئلة غير مكتوبة،تعطى للتلاميذ ويطلب منهم الإجابة عنها دون كتابة،الغرض

---

(1) ينظر: ماري سيرنتون في كتاب لفال أندريه، التخلف المدرسي، ترجمة ايمام يمن الاعصر، منشورات دار عويدات، بيروت، ط1، (د ت)، ص: 193.

(2) ينظر:عبد الوارث الرازحي، تطوير نموذج معياري لتقويم كفاءة نظام إعداد اختبارات العامة، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، القاهرة، ب ط، 2001 م، ص:110.

منها معرفة مدى فهم التلميذ للمادة الدراسية،ومدى قدرته على التعبير عن نفسه[1]. إن هذا النوع من الاختبارات يعتمد على سرد المعلومات فقط لا تحليلها ومنه لا تظهر قدرة التلميذ على تطبيق ما تعلمه.

ب.**الاختبارات الموضوعية**:

ويقصد بها تجنب الإجابات الحرة، وتقيد التلميذ في طريقة إجاباته على إعطاء إجابة صحيحة واحدة لكل سؤال،وهناك اختبارات كثيرة تبعد العوامل الذاتية أثناء عملية التنقيط وذلك لاعتمادها على مفتاح التصحيح[2].والاختبارات الموضوعية أنواع نذكر منها:

1.أسئلة الإختبار من متعدد:الصيغة التقليدية لأسئلة الاختبار من متعدد، وذلك بإعطاء سؤال ثم مجموعة من الإجابات،إجابة واحدة فقط تكون الصواب.

2.أسئلة الخطأ والصواب:وفي هذا النوع من الاختبارات يتم عرض بعض العبارات على التلاميذ ثم يطلب منهم تأكيد صحتها أو خطأه،بكتابة كلمة صح أو خطأ في الخانة.

3.أسئلة المزاوجة:و هي في العادة تتكون من قائمتين متوازيتين و لكنهما في الغالب غير متساويتين في عدد المثيرات و الاستجابات،ويطلب من التلاميذ التوصيل بين المثيرات الأسئلة

---

(1) ينظر: رجاء أبو علام، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط5، 2005م، ص: 373.

(2) ينظر: عبد الرحمان عبد السلام جامل، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، دار المنهاج للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2000 م، ص: 180.

وبين ما يناسبها من إجابات[1].إذن فالاختبارات التحصيلية تقيس مدى استيعاب التلاميذ لبعض المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية.

6.أهمية التحصيل اللغوي:

يؤدي التعلم الجيد إلى تحقيق عدة نتائج ايجابية تعود بالنفع على المتعلم والمؤسسة التربوية بالفوائد التالية:

-يؤدي التعلم إلى النضج العقلي الذي يمثل درجة النمو العامة لمختلف الوظائف العقلية المتعلقة بما يتعلمه التلميذ.

-التعلم يؤدي إلى اكتساب المعارف وتطويرها و هنا يرجع الى قدرة المتعلم على التحصيل اللغوي والذي يتوقف هذا الأخير على نوع المادة العلمية التي تدرس.

-التعلم يؤدي إلى التعبير في التنظيم الانفعالي الذي بدوره يعتبر مسؤولا على تنوع أهداف السلوك البشري، ويؤدي إلى التغيير في التنظيم المعرفي بحيث يعتبر من أهم نتائج التعلم في إطار التكوين النفسي للشخص.كما انه يحقق للفرد ما يطمح إليه من تفوق ونجاح في مساره الدراسي[2].نستنتج أن التعلم تساهم على اكتساب المعارف اللغوية وتطويرها وكذلك يزيد من القدرات والمهارات الذهنية والفكرية التي تساعد على استيعاب الأفكار وتجديدها هذا من جهة،بالإضافة إلى موقف اتجاه السلوكات التي تؤثر على نفسية المتعلم إذن فالتعلم أساس التفوق والنجاح.

---

(1) ينظر: عبد القادر كراجة، القياس والتقويم في علم النفس، دار اليازوري، عمان، ط1، 1998م، ص: 164.

(2) ينظر: لطيفة أبو دية، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والتحصيل الدراسي، دار النهضة العربية النّشر والتوّزيع، بيروت، لبنان، (ب ط)، 1992م ، ص: 297.

مكان إجراء الدراسة:

بما أن موضوع دراستنا يخص فئة التلاميذ المتمدرسين في الطور المتوسط قمنا بوضع مجموعة من الأسئلة في متوسطة عمراني جمال الدين الياس الواقعة بدائرة سور الغزلان، ولاية البويرة، ومتوسطة محمد قرومي الواقعة بدائرة الأخضرية، و تم توزيع الأسئلة على ثمانية أساتذة مختصين في تدريس اللغة العربية في هاتين المدرستين وذلك يوم:2015/03/18م.و هذا بغية معرفة إذا كان العنف المدرسي يؤثر على التحصيل اللغوي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط.

عينة الدّراسة:

إن الفئة المستهدفة في دراستنا هي تلاميذ الطور المتوسط حيث كان حجم العينة 126 تلميذ الذين يتعرضون للعنف المدرسي من قبل المعلمين أو من قبل زملائهم ونوعية تحصيل هذه الفئة،حيث يتراوح عمر العينة من أربع عشرة سنة إلى ست عشرة سنة وما يخلفه العنف من أثار سلبية تؤثر على الحالة النفسية للتلميذ مما يجعله منطويا و منعزل عن الآخرين، ويفقده روح الإقبال على تعلم اللغة و حب اكتسابها.

عرض و تحليل النتائج:

بعد طرح الأسئلة قمنا بتبويب النتائج المتحصل عليها في جداول إحصائية حتى نتمكن من تحليل هذه النتائج الأمر الذي يساعدنا على استخلاص نتائج تفيد معرفة إذا ما كان للعنف تأثير على التحصيل اللغوي أم لا و كيف يتم ذلك؟

الصعوبات اللغوية من واقع درجات التلاميذ التحصيلية

التعبير:

كان اختبار التعبير يشمل فهم النص وتلخيصه شفهيا،حيث كان تقييم الأستاذ على النحو التالي:الفكرة درجة واحدة،الأسلوب درجتان و نطق الكلمة درجة وكانت وفق الصعوبة كمايلي:

جدول رقم01:

صعوبة التلاميذ في مادة التعبير الشفهي وفق درجاتهم التحصيلية

الصعوبة	جيد		متوسط		ضعيف		المجموع
	تكرار	ن %	تكرار	ن %	تكرار	ن %	
وضع الفكرة الأساسية	36	28،57	40	31،74	50	39،68	126
نطق الكلمة	45	35،71	41	32،53	40	31،74	
الأسلوب الخاص	31	24،60	40	31،74	55	43،65	

من خلال الجدول يتبين لنا مدى ضعف التلاميذ الواضح في التعبير الشفهي،و هذا يدل على عدم قدرة التلميذ على التعبير عما يقرأ ، وقد يعود ذلك إلى عدم فهم المادة المقروءة والّذي بلغت نسبته24,60٪ وهذه النسبة تعتبر كبيرة ولا ينبغي أن تكون كذلك خصوصا وأنّ تلاميذ العينة على وشك الانتقال إلى المرحلة الثانوية يحملون معهم أخطاءهم اللغوية التي تضاعف من مشاكل تعليم وتعلم اللغة العربية في المراحل اللاحقة.ومنه نستنتج أن التلاميذ لا يعبرون بشكل جيد، ويعدّ العنف داخل القسم كأجواء الفوضى وتعارك التّلاميذ فيما بينهم من أهّم الأسباب الّتي تؤدّي إلى عدم التّركيز لذا نجد تحصيلهم اللغوي ضعيفا.

النحو:

حاولنا تغطية موضوعات النحو الأساسية في الاختبار، فاشتمل على الأفعال والأسماء والحروف والجمع المذكر السالم، والمبتدأ والخبر وكانت النتائج كالتالي:

جدول يوضح صعوبات التلاميذ في مادة النحو وفق درجاتهم التحصيلية:

الصعوبة	جيد		متوسط		ضعيف		المجموع
	تكرار	ن%	تكرار	ن%	تكرار	ن%	
استخراج من النص الأفعال و الأسماء والحروف، استخراج جمع المذكر السالم، استخراج جمع المؤنث السالم.	31	24،9	65	51،58	30	23،28	126

نلاحظ من خلال الجدول ضعف التلاميذ يكون حسب صعوبة الموضوع نفسه فمثلا التعرف على الاسم والفعل والحرف وجمع المذكر والمؤنث السالمين23,80٪ وهي عالية نوع ما، نستنتج عدم تمكن التلاميذ من التمييز بين هذه الأنواع من مخلّفات العنفالّتي يعيشها التّلاميذ ويكون بعضهم المتسّبب فيها أثناء تقديم درس النحو، فقد كان التّلاميذ في حالة فوضى لذلك لم تمكّن من استيعاب درس النّحو الّذي يعدّ أحد الرّكائز الأساسّية للتّحصيل اللّغويّ.

القراءة:

كان اختبار القراءة جهرا ومكونا من ثلاثة أبعاد: قراءة الأسلوب، نوع النص (شعرا أم نثرا)، قراءة الكلمات الصعبة وكانت النتائج كالتالي:

الصعوبة	جيد		متوسط		ضعيف		المجموع
	تكرار	ن %	تكرار	ن %	تكرار	ن %	
قراءة الاسلوب	36	28،57	80	63،49	10	07،93	126
نوع النص	40	31،74	60	47،61	26	20،63	
قراءة الكلمة الصعبة	20	15،87	45	35،71	61	48،41	

من الجدول نلاحظ أن التلاميذ يواجهون صعوبة في قراءة الكلمات الصعبة، وقد يكون السّبب عدم سماعها بشكل جّيد أثناء قراءة الأستاذ؛ فهم في اغلب الأحيان والأكثرّية منهم في انشغال عن الدّرس بما يحدثونه من فوضى عارمة، كما أّنهم لا يتمكّنون من تفسير الكلمات الصعبة على ذكر المعلّم لها، وعدم ربطها بأمثلة من البيئة المحيطة، كما وجد التلاميذ صعوبة أيضا في معرفة نوع النّص المطلوب إذا كان نثرا أم شعرا.

الأسئلة الموجهة للتلاميذ

السؤال الأول: هل تكثر من الغيابات بسبب العنف إذا كان موجها إليك؟

الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المجموع
عدد التلاميذ (التكرارات)	36	47	18	15	10	126
النسبة المئوية	٪25	٪2.63	٪14,28	٪11,90	٪7,90	

تقدر نسبة أغلبية أفراد العينة الموافقين على مضمون العبارة ب57,63٪، بينما تقدر نسبة المعارضين ب19,83٪ وتقدر نسبة المحايدين14,28٪تعبيرا عن عدم الإدلاء بالإجابة المطلوبة،و قد يعود ذلك لعامل التردد أو التخوف أو لأسباب نجهلها،حيث نجد تقريبا نصف أفراد العينة صرحوا بالإكثار من الغيابات بسبب العنف، ومنه نستنتج أن كثرة الغيابات تكون في الغالب بدافع العنف، الّذي يكون من طرف الأستاذ أو مجموعة من التلاميذ سواء كان لفظيا أو جسديا مما يولد لدى التلميذ مخاوف تجعله ينفر من الحضور غلى المدرسة وبالتالي يضعف مستواه في الدراسة وخاصة على مستوى اللغة التي هي أساس كل المواد التي يدرسها في هذه المرحلة.

السؤال الثاني:هل تثير الفوضى في القسم لتضييع الوقت و استفزاز الأستاذ؟

الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المجموع
عدد التلاميذ (التكرارات)	29	38	20	30	09	126
النسبة المئوية	٪23,01	٪30,15	٪15,87	٪23,80	٪7.14	

يعبر أغلب أفراد العينة بالموافقة على مضمون العبارة وذلك بنسبة 53,16٪،أما بالّنسبة للمعارضين لمضمون العبارة ،فنسبتهم تقدر ب30,94٪ وهي أّقل بالمقارنة مع نسبة الموافقين على مضمون هذه العبارة، ومنه نستنتج أن المواقف المثيرة للعنف غالبا ما تفقد القسم الدراسي الانضباط السلوكي وتثير الفوضى من أجل تضييع الوقت وبالتالي عدم قدرة الآخرين على الإصغاء،فيضيع على الذين لديهم رغبة في تعلم اللغة وإتقانها واكتسابها أو توظيفها بشكل جيد في حياته الدراسية.

السؤال الثالث: عندما تشعر بمتعة درس اللغة العربية هل تبتعد عن التصرف العنيف نهائيا (1) ؟

الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المجموع
عدد التلاميذ (التكرارات)	35	38	20	18	15	126
النسبة المئوية	٪27,77	٪30.15	٪15,87	٪14,28	٪11,90	

عندما يشعر أغلبية أفراد العينة بمتعةدرس اللّغة العربية وجاذبيته ممّا جعلهم يبتعدون عن التصرف العنيف وقدّرت النّسبة57,92٪، أما بقية المعارضين فتقدر نسبتهم ب26,18٪، في حين بلغت نسبة أفراد العينة الذين فضلوا الحياد والصّمت رغم وضوح مفهوم العبارة ب15,92٪،وعليه نستنتج أنه كلما كان المناخ الدراسي[2] ملائما (أساتذة، تلاميذ) كلما كانت درجات العنف قليلة وبالتالي يكون التحصيل اللغوي جيدا عن طريق (المشاركة،الاستيعاب وفهم اللغة).

السؤال الرابع: هل الكتابة على الجدران والطاولات تكون بدافع العنف؟

الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المجموع
عدد التلاميذ (التكرارات)	30	34	25	28	09	126
النسبة المئوية	٪23,80	٪26,98	٪19,84	٪22,22	٪7,14	

من خلال هذا الجدول نسجل نسبة 50,78٪بالموافقة على مضمون العبارة من طرف أفرد العينة 23,80٪ موافقون بشدة و26,98٪ موافقون، بينما نسجل نسبة معارضة أقل،وتقدر ب29,98٪معارضون،أما نسبة أفراد العينة الحياد وتقدرب19,84٪تجاه مضمون هذه العبارة،وهي

نسبة لا يستهان بها وقد يرجع سبب امتناع أفراد العينة عن الإدلاء بإجاباتهم التردد أو الشعور بالإحراج أو التخوف من البوح بصراحة عما يختلج في نفوسهم.

و منه نستنتج أن الكتابة على الجدران و الطاولات تكون أحيانا بدافع العنف نتيجة الشعور بالعجز المتراكم عن تحقيق غايته، ممّا يخلق حالة العنف تزيد من تنميته روح العدوانّية وتدفع إلى تدميره.

السؤال الخامس: هل أصبحت عنيفا في تعاملك مع الجميع بعد اهانة الأستاذ لك؟

الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المجموع
عدد التلاميذ (التكرارات)	28	30	18	32	18	126
النسبة المئوية	٪22,22	٪23,80	٪14,28	٪25,39	٪14,28	

تقدر نسبة الموافقين على مضمون العبارة ب٪46,02حيث بلغ عدد الموافقين بشّدة على العبارة 28 فردا بالنسبة ٪22,22في حين بلغ عدد الأفراد الموافقين 30فردابنسبة ٪23,80، أما عدد المحايدين، فقد بلغ18فردابنسبة٪14,28وهي نسبة أقل من النسب الذكورة سابقا، وتقدر نسّبة المعارضين ككّل ٪39,67 لمضمون العبارة حيث عدد المعارضين 32 فردا بنسبة ٪25,39 وبلغ عدد المعارضين بشدة 18بنسبة ٪18,28 وعليه نستنتج أّنه عندما يحس التلميذ بمشاعر عدائية من قبل الأستاذ،يلجأ إلى أشكال العنف المتعددة"مادي،معنوي" [1] ،ريثما تتاح له الفرصة للتعبير عنها في مواقف داخل الفصل أو خارجه.

السؤال السادس: هل تمييز الأستاذ بين التلاميذ يجعلك عنيفا في تصرفاتك؟

الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المجموع
عدد التلاميذ (التكرارات)	26	34	18	21	27	126
النسبة المئوية	٪20,63	٪26,98	٪14,28	٪16,66	٪21,42	

تقدر نسبة الموافقين على مضمون العبارة ب 47,61٪(20,63٪موافقون بشدة،26,98٪موافقون)، وبلغ عدد المعارضين للعبارة ب 38,08٪، وتقدر نسبة المحايدين ب 14,28٪ ومنه نستنتج أنّ تمييز الأستاذ بين التّلاميذ يجعلهم يشعرون بعدم الثّقة في النّفس ممّا يؤدي إلى محاولة عرقلة سير الدرس من خلال أعمال عنيفة يقومون بها لإثبات الوجود وغرس مشاعر الكراهية الّتي تكون في حد ذاتها منبعا للسلوكات العدوانّية.

السؤال السابع: هل تولي اهتماما بدرس اللغة العربية؟

الاختيارات	تكرارات	النسبة المئوية
نعم	89	٪70,63
لا	21	٪16,66
نوعا ما	16	٪12,69
المجموع	126	٪100

من خلال الجدول يتبين لنا أن الأغلبية يهتمون بدرس اللغة العربية ويعود هذا الاهتمام لكونها سهلة مقارنة باللّغات الأجنبية الأخرى، وكذا ارتفاع معاملها إذ تمثل مادة أساسية، تؤثر سلبا أو إيجابا في دراسته.

السؤال الثامن: هل تحث زملاءك على متابعة شرح الدرس بهدوء تام؟

الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المجموع
عدد التلاميذ (التكرارات)	26	30	34	15	11	126
النسبة المئوية	٪20,63	٪23,80	٪26,98	٪11,90	٪8,73	

بلغت نسبة أفراد العينة الموافقين على مضمون العبارة ب٪44,43 مقابل نسبة٪26,63 فيما يخص أفراد العينة المعارضين لمضمون العبارة،وتلفت انتباهنا أنّ نسبة المحايدين تجاه مضمون العبارة رغم وضوح معنى العبارة حيث تقدر نسبة الحياد ٪26,98 وعليه نستنتج أن الحث على متابعة الدرس يساعدنا على نمو الرصيد اللّغوي والمعرفي ممّا يولد طاقات فردية سواء كانت عقلية أو نفسية و بالتالي يؤدي إلى القدرة على التركيز اكتساب أكبر رصيد من المفردات والعبارات اللّغوية التي تساعد على نمو اللّغة وتطويرها عند التلاميذ وكذا القدرة على التواصل والقدرة على التّحصيل اللّغوي.

السؤال التاسع: هل ضعف تحصيلك اللغوي [1] و سخرية التلاميذ منك يجعلك لا تثق بنفسك؟

الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المجموع
عدد التلاميذ (التكرارات)	15	36	26	41	08	126
النسبة المئوية	٪11,90	٪28,57	٪20,63	٪32,53	٪6,34	

يعارض أغلبية أفراد العينة مضمون العبارة حيث تقدر نسبة الموافقة ب ٪40,47 أما نسبة المعارضة ب ٪38,87 ونسّبة المحايدين ب ٪20,63 ،نستنتج أن كثرة المعلومات المقدمة للتلميذ

وصعوبتها قد تفوق قدرته على الاحتفاظ بها ممّا يجعل رصيده اللغوي ضعيفا وبالتالي يلجأ إلى العنف عند سخرية الآخرين منه.

السؤال العاشر: هل طريقة الأستاذ في إلقاء الدرس تجلب انتباهك؟

الاختيارات	تكرارات	النسبة المئوية
نعم	98	٪77,77
لا	5	٪3,96
نوعا ما	23	٪18,25

ودائما من خلال الجدول الموضح أعلاه يبين لنا الأغلبية والمشكلة نسبة77,77٪ كانت إجابتهم"نعم"و 18,25٪ نقول"نوعا ما" أما الأقلية المشكلة 3,96٪ب"لا"و ذلك يرجع إلى أنّ الأداء اللغوي الجيد للأستاذ يؤثر على التلّميذ وذلك من خلال التلاّميذ في اللاّغة الفصحة وكان لغة الأستاذ تصبح لغة التلميذ،و ذلك سواء كان بالإيجاب أو السّلب.

السؤال الحادي عشر: هل يمكنك فهم المفردات الواردة في كتاب اللغة العربية فهما؟

الاختيارات	تكرارات	النسبة المئوية
نعم	31	٪24,60
لا	60	٪47,6
نوعا ما	35	٪27,77

من خلال الجدول نلاحظ أن الأغلبية تتراوح ما بين الضعيف والمتوسط ثم تليها الجيد وهذا راجع إلى أن أغلبية التلاميذ يمزجون بين اللغة الفصحى والعامية لذا يجدون صعوبة في فهم المفردات المتضمنة لكتاب اللغة العربية وهذا يعود إلى عدم اهتمام التلاميذ باللغة العربية الفصحى وضعف الجانب اللغوي ورصيد اللغة،وعدم الإلمام بالقواعد اللغوية التي تساعد على رفع مستوى

الأداء اللغوي للتلاميذ وعدم التعود على تصحيح الأخطاء اللغوية بأنواعها من قبل التلاميذ والأساتذة، وهذا ما نلاحظه عند التلاميذ فالنجباء يحاولون فهم المفردات اللغوية وتطوير رصيدهم اللغوي وذلك عن طريق الإلمام بالمادة مما يجعلهم ينتبهون لشرح الأستاذ بغية الفهم ونجد في المقابل فئة أخرى لا يهمهم الأمر وبذلك تعيق سير الدرس.

الأسئلة الموجهة للأساتذة

السؤال الأول: هل تحرصون أثناء الكتابة على وضوح الخط وسلامته؟

الاختيارات	تكرارات	النسبة المئوية
نعم	5	٪62,5
لا	1	٪12,5
نوعا ما	2	٪25
المجموع	8	٪100

من خلال النسب الممثلة في الجدول يتبين لنا أن الأغلبية،و التي تشكل نسبة 62,5٪ يحرصون أثناء الكتابة على الخط وسلامته، حتى تصبح أيسر بالنسبة للتلاميذ، كما أنّهم عند صعوبة شرح الدرس يلجئون إلى وسائل الإيضاح والاستعانة بالرسومات وغيرها، باعتبارها أحسن وسيلة لتبسيط المعلومات،في حين نرى نسبة 40٪ أنّ وضوح الخط وسلامته ليس بالعائق لدى الأستاذ في إيصال المعلومة إلى التلّميذ.إلاّ أنّه في بعض الأحيان يكون عائقا بإثارة الفوضى نظرا لعدم فهم الخط، ممّا يؤدي بالأستاذ إلى استعمال العنف الضرب مثلا.

السؤال الثاني: هل تحرص على تزويد التلاميذ بالثروة اللغوية المناسبة وتدريبهم على تذوق النصوص الأدبية؟

الاختيارات	تكرارات	النسبة المئوية
نعم	6	٪72
لا	0	٪0
نوعا ما	2	٪25

من خلال الإجابات و التي جاءت كالأتي:

تشكل نسبة 75٪ الأساتذة التي كانت إجاباتهم ب"نعم"،في حين تشكل النسبة 0٪ الأساتذةالّتي كانت إجابتهم ب"لا"،أّما الّنسبة المتبقّية والّتي تتمثل 25٪ كانت إجابتهم ب"نوعا ما" وذلك راجع إلى أنّ الأداءاللّغوي الجّيد يلعب دورا هاما في إيصال الفكرة وجلب الانتباه، ويساعد على تحسين المستوى التعليميّ،ويحرص على تزويده بالثروة اللغوية وغرس الميول لدى التلّاميذ ، ممّا يجعلهم يستغنون عن الأمور الأخرى كالضحك أثناء الدرس واللامبالاة.

السؤال الثالث:هل ترى أن التحدث إلى المتعلمين بأداء متزن وواضح و مؤثر يساعد على تحسين المستوى اللغوي للمتعلم؟

الاختيارات	تكرارات	النسبة المئوية
نعم	6	٪75
لا	1	٪12,5
نوعا ما	1	٪12,5

من خلال النسب يتبين لنا أن الأغلبية أجابت بنعم و ذلك بنسبة 75٪ وهذا دليل على أن اكتساب اللغة هو الخطوة الأولى للتعلم اللغوي، وتعليم اللغة هو الخطوة الثانية التي تساعد على تنمية الثروة اللغوية عند متعلم اللغة ويجب عند تعلم اللغة أن تكون اللغة المراد تعليمها اقرب

للوضوح، ومعنى هذا أن المتعلمين يلتقطون اللغة بمقدار جوانب وضوحها لديهم، ومن هنا فإن تعلم هؤلاء يتفاوت من شخص إلى أخر حسب نسبة الوضوح لديهم.

السؤال الرابع: هل تعتقد أنّ استخدام المعلم للوسائل التعليمية يساعد على جلب الانتباه؟

الاختيارات	تكرارات	النسبة المئوية
نعم	5	٪62,5
لا	1	٪12,5
نوعا ما	2	٪25

ودائما من خلال الجدول الأغلبية المشكلة بنسبة 62,5٪ ب"نعم"و تليها النسبة المشكلة بـ 25٪ كانت إجابتهم ب"نوعا ما" ومن ثم نسبة 12,5٪كانت إجابتهم بـ "لا" و ذلك راجع لأهمية الوسائل التعليمية التي تساعد في مناهج الدراسة التي يتلقاها التلاميذ، إذ أصبحت أساسية في تعلم اللغات وتطوير المهارات التي تحددها الأهداف فلقد تطورت الوسائل التعليمية من استعمال المذياع والتلفاز والكمبيوتر في جلب الانتباه وتسيير عملية التعليم.

من خلال ما تم تقديمه في هذه الدّراسة يمكن القول أن ظاهرة العنف المدرسي،تمثل مشكلة تربوية؛ إذ أصبحت تهدد المدرسة والمنظومة التربوية،ذلك أن لها انعكاسات جد سلبية على نفسية التلميذ ومساره الدراسي،فالملاحظ أنّ هذه الظاهرة في تفاقم مستمرّ،ومن هذا المنطلق قمنا بدراسة هذه الظاهرة لإلقاء الضوء على أهّم الاثار التي يخلفها وفهم التأثير السلبي له على التحصيل اللغوي بدليل أنّه بعد تحليل نتائج الاستبيان وقفنا على حقيقة ألاّ وهي ضعف اللّغة وتدني التّحصيل لدى التّلاميذ يعود الى العنف وما يترتب عنه من سلوكات داخل المدرسة في العديد من المجالات لا سيما المجال التعليميّ والنّفسّي السّلوكّي نذكر منها مايلي:

1- تدني مستوى التحصيل اللّغويّ.

2- الهروب من المدرسة.

3-التّأخر عن المدرسة.

4- كراهية المدرسة والمعلمين وكل ما له علاقة بالعملية التعليمية.

5- تهديد الأمن النّفسّي للطفل يؤدي إلى القضاء على فرصة التفكير الحر والعمل الخلاق.

6- العصبية والتوتر الزائد الناتج عن عدم إحساسه بالأمان النّفسّي.

7- تشتت الانتباه وعدم القدرة على التركيز.

8- ظهور العديد من المشكلات:اللجلجة، التأتأة، مشاعر اكتئابية الانطواء.

وهنا تجدر الإشارة إلى ضرورة تضافر الجهود بين الأسرة والمدرسة وكل وسائل التنشئة الاجتماعية للتقليل من هذه الظاهرة التي أصبحت تشكل هاجسا في الوسط التربوي و هذا لا يتأتى إلا عن طريق:

- نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف.

- نشر ثقافة حقوق الإنسان وليكن شعارنا التعلم لحقوق الإنسان وليس تعليم حقوق الإنسان.

- إتاحة مساحة من الوقت لجعل الطالب يمارس العديد من الأنشطة الرياضية والهوايات المختلفة.

- تنمية المهارات الاجتماعية في التعامل.

- تعليم التلاميذ مهارة أسلوب حل المشكلات.

بالإضافة إلى دور العاملين في مجال التوجيه والإرشاد في الحد من ظاهرة سلوك العنف المدرسي.

- تنفيذ العديد من الندوات واللقاءات مع المعلمين والإدارات المدرسية حول الخصائص النمائية لكل مرحلة عمرية والمشكلات النفسية والاجتماعية المترتبة عليها و خصوصا مرحلة المراهقة وكيفية التعامل مع هذه المشكلات وخصوصا سلوك العنف.

- تنفيذ العديد من الندوات للمعلمين والإدارات المدرسية حول حقوق الطفل النفسية والاجتماعية والمدنية والسياسية.

- تفعيل برنامج الوساطة الطلابية بإعتباره وسيلة تربوية في إشراك الطلبة في حل مشاكلهم دون إحساسهم بضغوط الكبار.

- ضرورة ربط فروع اللغة العربية بعضها ببعض وتدريسها من قبل المعلمين كمادة واحدة.

- ضرورة إطلاع معلم اللغة العربية على أهداف تدريس مادة اللغة في المرحلة التي يدرس فيها مراعاة صياغة أهدافه التعليمية في صور سلوكية يمكن تحقيقها والتأكد منها و تنفيذها بكل حرص ودقة.

- ضرورة تدريب التلاميذ على التعبير الشفهي باستمرار وعدم الاقتصار على القراءة منفصلة عن فهم ما يقرأ

- تبسيط مادة النحو للتلاميذ حتى يمكن استيعابها.

السؤال الأول: هل تكثر من الغيابات بسبب العنف إذا كان موجها إليك ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الثاني: هل تثير الفوضى في القسم لتضييع الوقت و استفزاز الأستاذ ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الثالث: عندما تشعر بمتعة درس اللغة العربية هل تبتعد عن التصرف العنيف نهائيا ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الرابع: هل الكتابة على الجدران و الطاولات تكون بدافع العنف ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الخامس: هل أصبحت عنيف في تعملك مع الجميع بعد اهانة الأستاذ لك ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال السادس: هل تمييز الأستاذ بين التلاميذ يجعلك عنيف في تصرفاتك ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال السابع: هل تولي اهتمام بدرس اللغة العربية ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الثامن: هل تحث زملائك على متابعة شرح الدرس بهدوء تام ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال التاسع: هل ضعف تحصيلك اللغوي و سخرية التلاميذ منك تجعلك لا تثق بنفسك؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال العاشر: هل طريقة الأستاذ في إلقاء الدرس تجلب انتباهك ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الحادي عشر: هل يمكنك فهم المفردات الواردة في كتاب اللغة العربية فهما؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الثاني عشر: هل تحرصون أثناء الكتابة على وضوح الخط و سلامته ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الثالث عشر: هل تحرص على تزويد التلاميذ بالثروة اللغوية المناسبة وتدريبهم على تذوق النصوص الأدبية ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الرابع عشر: هل ترى أن التحدث إلى المتعلمين بأداء متزن و واضح و مؤثر يساعد على تحسين المستوى اللغوي للمتعلم ؟

نعم ☐ لا ☐

السؤال الخامس عشر: هل تعتقد أن استخدام المعلم للوسائل التعليمية يساعد على جلب الانتباه ؟

نعم ☐ لا ☐

قائمة المصادر والمراجع:

القران الكريم، المصحف الشريف برواية حفص عن عاصم.

1- أحمد الحويتي، العنف المدرسي، دار الهدى للطباعة والّنشر والتّوزيع، عين مليلة، ط1، 2003م.

2- ادم بسماء، النمو الأخلاقي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، كلية التربية، جامعة دمشق، ب ط، 2001م، رسالة جامعية ماجيستر.

3- بوق محي الدين، المدخل إلى علم النفس، دار الفكر، عمان، ط3، 1990م.

4- تبداني خديجة وآخرون، الأسرة والمدرسة، سوء التكيف المدرسي بين الإشكالية والواقع، دار قرطبة للّنشر والتّوزيع، وهران،الجزائر،ط1، 2004م.

5- جمعة سيد يوسف، الاضطرابات السلوكية، دار الغريب للطباعة والّنشر، مصر ، ب ط، 2000م.

6- خليل بن أحمد الفراهيدي، معجم العين، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003م، المجلد الثالث.

7- الداهري صالح الكبيسي وهيب مجيد، علم النفس العام، دار الكندي، الأردن، ط1، 2000.

8- رجاء أبو علام ، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار الّنشر للجامعات، القاهرة،ط5، 2005م.

9- زكريا الحاج إسماعيل، التحصيل اللغوي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية، قطر، ب ط، 1990م.

10- سلامي نوربير، المعجم الموسوعي في علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة، مصر، ب ط، 1993م.

11- الصالح مصلح، التكييف الاجتماعي والتحصيل الدراسي، دار الفيصل، الرياض،ط1، 1996م.

12- طه فرج و آخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة، مصر،ط1، 1993م.

13- عبد الحميد أنشواتي، علم النفس التربوي، دار الفرقان، مؤسسة الرسالة،ط2، 1985م.

14- عبد الرحمان عبد السلام جامل، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، دار المنهاج للّنشر والتّوزيع،الأردن، ط2، 2000م.

15- عبد الرحمان العيسوي، سيكولوجية الجنوح، دار النهضة العربية للطباعة والّنشر،بيروت، لبنان، ط8، 2001م.

16- عبد الرحمان العيسوي،سيكولوجية العنف المدرسي والمشاكل السلوكية، دار النهضة العربية للطباعة والّنشر،بيروت، لبنان، ط1، 2007م.

17- عبد العظيم سعيد مرشد، تعديل السلوك العدواني للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دليل للآباء والأمهات، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2002م.

18- عبد القادر كراجة،القياس والتقويم في علم النفس، دار اليازوري، عمان، ط1، 2002م.

19- عبد الله حميد حمدان السهلي، الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام، قسم العلوم الاجتماعية،جامعة نايف، ب ط، 2003م.

20- عبد الوارث الرازحي، تطوير نموذج معياري بالتقويم كفاءة نظام إعداد اختبارات العامة، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، القاهرة،ب ط، 2001م.

21 - أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية،بيروت، لبنان،ط1، 2001م،ج1.

22- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور،لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان،ط1، 1968م، مجلد التاسع.

23- القاضي يوسف و آخرون، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي،دار المريخ، الرياض، ب ط، 1986م.

24- قرج أوريدة،مستوى التحصيل اللغوي عند الطلبة من خلال مذكرات التخرج، منشورات مخبر الممارسات اللغوية، الجزائر، ب ط، 2012م.

25- كامل عمران، تأثير العنف النفسي على شخصية التلاميذ في العنف و المجتمع، مداخل معرفية متعددة، أعمال الملتقى الدولي 09مارس 2003م، طبع خلال السنة الجامعية2004/2003م.

26- كمال بن جعفر، المعلم والمتعلم بين متطلبات المقاربة بالكفاءات وتحديات الراهن،ملتقى الممارسات اللغوية، التعليمية التعلمية، منشورات مخبر الممارسات في الجزائر، جامعة مولود معمري، تيزي وزو،2001م.

27- لطيفة أبو ديبة،أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني والتحصيل الدراسي، دار النهضة العربية للّشر والتّوزيع بيروت، لبنان،ب ط، 1992م.

28- مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز،ط1، 1980م.

29- ماري سيرستون في كتاب لفال أندريه،التخلف المدرسي، ترجمة إيمام يمن الاعصر، منشورات دار عويدات، بيروت، ط1، د ت.

30- محمد الحناش، أساليب تدني التحصيل في اللغة العربية، ب ط، الإمارات، 2003م.

31- محمد العربي ولد خليفة، المهام الحضارية للمدرسة والجامعة الجزائرية، مساهمة في تحليل وتقييم نظام التربية و التكوين والبحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 1986م.

32- محمد أبو نبيل، معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار وائل للّشر والتّوزيع، الأردن، ب ط، 2003م.

33- محمد محي الدين أحمد محمود، في علم اللغة، مكتبة الآداب، القاهرة، ب ط، ب ت.

34- مراد عبد الفتاح، موسوعة البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات، الإسكندرية، مصر، ب ط، ب ت.

35- مصطفى حجازي، التخلف الاجتماعي(مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور)، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2001م.

36- المعتمد قاموس عربي-عربي، دار صادر، بيروت، ب ط، 2000م.

37- أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، تهذيب اللغة، تحقيق: رياض زكي قاسم، دار المعرفة للطباعة والّنشر والتّوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2001م، المجلد الثالث.

قائمة المذكرات:

1- أماني محمد ناصر، التكيف المدرسي المتفوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجيستر، جامعة دمشق، كلية التربية، 2005-2006م.

2- حسين توفيق إبراهيم، ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية، مركز دراسات الوحدة العربية، سلسلة أطروحة دكتوراه، بيروت، 1990م.

3- علي نوح عبد الرحمان الشهري، العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب، رسالة منشورة لنيل شهادة الماجيستر، جامعة نايف للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، 2009م.

مقدمة

مدخل

1- لمحة تاريخية عن العنف.....1

1-أ- الرق.....1

1-ب- العبودية.....1

1-ج- الحرق بالنار.....2

2- النظريات المفسرة للعنف.....6

2-أ- النظرية السلوكية.....6

2-ب- النظرية المعرفية.....7

3- التحصيل اللغوي.....8

3-أ-نبدأ بمدرس اللغة العربية.....8

3-ب- البرامج الدراسية (الكتاب المدرسي).....9

3-ج- التدريب على المناقشة.....11

الفصل الأول

1- مفهوم العنف.....12

2- بعض المصطلحات المرتبطة بالعنف.....15

2-أ- العدوان.....15

2-ب- الإحباط.....15

2-ج- الإكتئاب.....16

2- د- الإساءة.....16
2- هـ- القوة.....16
2- و- الغضب.....17
العنف المدرسي.....17
1- مفهومه.....17
2- أسباب العنف المدرسي.....18
2-أ- أسباب تعود إلى المؤسسة التربوية نفسها.....18
2-ب- أسباب بيداغوجية.....20
2-ت- أسباب تعود إلى المدرسين.....21
2-ج- أسباب تعود إلى التلاميذ.....21
2-د- أسباب تنظيمية.....22
2-هـ-أسباب قانونية.....23
2-و- أسباب أمنية.....23
2-ي- أسباب تعود إلى وسائل الإعلام.....24
3- أنواع العنف المدرسي.....25
3-أ- العنف المادي.....25
3-ب- العنف المعنوي.....25
4- مصادر العنف المدرسي.....26
4-أ- عنف من خارج المؤسسة.....26

4-ب- العنف من داخل المؤسسة.....26

5- أشكال العنف المدرسي.....27

5-أ- العنف الجسدي.....27

5-ب- العنف النفسي.....28

الفصل الثاني

1- تعريف التحصيل.....29

2-تعريف اللغة.....30

التحصيل اللغوي.....31

1- مفهومه.....31

2- أنواع التحصيل اللغوي.....32

3- شروط التحصيل اللغوي.....32

4-العوامل المؤثرة في التحصيل اللغوي.....34

أ-عوامل متعلقة بالتلميذ نفسه.....34

ب- عوامل جسمية.....36

ج- عوامل تربوية.....36

د- عوامل متعلقة بالمدرسة.....37

هـ- عوامل متعلقة بالأسرة.....38

و- عوامل إقتصادية.....38

5-قياس التحصيل اللغوي.....39

5-أ- الإختبارات التقليدية.....39

5-ب- الإختبارات الموضوعية.....40

6-أهمية التحصيل اللغوي.....41

الفصل الثالث

تحليل الإستبيانات.....42- 54

خاتمة.....55- 57

المصادر و المراجع